كلمة معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق

حفل افتتاح قرية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت لإيواء الإخوة السوريين في مخيم أونجوبنار

السبت 22 أبريل 2017 ـ مدينة كيليس التركية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

سعادة السيد أرجان دمرجي
مساعد مستشار وزير التربية والتعليم

سعادة السيد اسماعيل شاتاكلي
والي مدينة كيليس

سعادة السيد

سعادة السيد بولاند يلدرم
رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية(IHH)

سعادة السيد

سعادة الأخ السفير غسان الزواوي
سفير دولة الكويت في تركيا

الإخوة الكرام في هيئة الإغاثة الإنسانية التركية(IHH)

السادة الحضور ممثلو الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

في مستهل كلمتي، يطيب لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان لدولة تركيا – رئيسا وحكومة وشعبا –، لما تقوم به هذه الدولة المضيافة من جهود كبيرة وجبارة في رعاية وخدمة الأشقاء السوريين الذين وفدوا إليها فرارا من جحيم الحرب المستعرة منذ شهر مارس 2011.

وأود أن أستثمر هذه الفرصة لأتوجه بخالص التهاني والتبريكات إلى الشعب التركي الكريم بمناسبة نجاح عملية الاستفتاء الشعبي العام على التعديلات الدستورية ، سائلا الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه التعديلات خطوة مهمة على طريق التقدم والازدهار والنماء للدولة التركية.

السادة الحضور

يسعدنا أن نلتقى مجددا في وطننا الثاني جمهورية تركيا، لنفتتح بمشاركة هذا الجمع الكريم مشروع "قرية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت لإيواء الإخوة السوريين " في منطقة أونجوبنار بمدينة كيليس التركية ، بتوجيهات كريمة ودعم سام من قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح أمير دولة الكويت –حفظه الله ورعاه.

ونحن إذ نقدم اليوم هذه القرية التي تتشكل من 1248 وحدة سكنية ومسجدا ومدرسة وروضة أطفال ومركزا للخدمات الإجتماعية كهدية متواضعة من الشعب الكويتي للإخوة الأشقاء السوريين، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يسهم هذا المشروع في تخفيف معاناة اخوتنا السوريين الذين نتقاسم معهم مرارة الأوضاع المؤلمة التي أخرجتهم من ديارهم ووطنهم، فقد عشنا هذه المحنة في 2 أغسطس 1990، وندرك حجم الألم الذي يعانيه اخواننا.

إن هذا القرية التي نحن بصدد افتتاح مرحلتها الثانية ، تعد واحدة من ثمار جهود الشراكة والتعاون بين الجمعيات الخيرية الكويتية وهيئة الاغاثة الإنسانية التركية (IHH).

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

واسمحوا لي في هذا السياق أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للإخوة الأعزاء في هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، لدورهم الكبير والرائد في انجاز هذا المشروع ، معبرين عن اعتزازنا وامتناننا بهذه الشراكة التي تشكل نموذجا يحتذى في العمل الاحترافي المشترك ، وهذا المشروع ليس الأول من نوعه ، فقد سبقته شراكات عديدة ، ولن يكون الأخير بإذن الله تعالى.

والشكر موصول إلى الجهات الكويتية التي قامت بتمويل إنشاء هذه القرية وغيرها من المشاريع الاغاثية ،ومنها إتحاد المصارف الكويتية و اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ، وبيت الزكاة الكويتي ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية والجمعية الكويتية للإغاثة ، وشركات زين وأوريدو وفيفا للاتصالات ، وغيرها من الجمعيات والمؤسسات الإسلامية والخيرية الكويتية .

والشكر الجزيل والعميق لأركان سفارة دولة الكويت في تركيا لما قدموه لنا في المؤسسات الخيرية الكويتية من جهد مشكور في إنفاذ هذا المشروع وغيره من برامج إغاثة الشعب السوري.

الحضور الكريم

إنه منذ اندلاع الأزمة السورية في عام 2011 ، أطلق سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت -حفظه الله ورعاه - العديد من المبادرات الإنسانية لتعزيز فرص الاستجابة الإنسانية ودعم خطط الطوارئ في مناطق اللجوء السوري ، وكان لنتائج هذه المبادرات الأثر الكبير في احتواء التداعيات الإنسانية للأزمة.

كما وجهنا سمو الأمير في الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية إلى تكثيف الجهود لإغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار وتسيير القوافل الاغاثية والفرق التطوعية لتقديم العون والمساعدات العاجلة لأشقائنا.

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300 www.iico.org | khayriyanet

ونحن بإذن الله من منطلق مسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية ماضون في دعم اخواننا السوريين عملا بقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم " مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمهم وتعاطُفهم مثلُ الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تَدَاعَى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمَّى.

وختاما..أشكر كل الجنود المجهولين الذين كانت لجهودهم المباركة الأثر البالغ في أن يصبح هذا المشروع واقعا ملموسا ومأوى آمنا وكريما لأكثر من 6 آلاف من أشقائنا السوريين ، وشكرا لكم جميعا على حسن استماعكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet